

استهدفت الطائرات في هجومها على مخيم النبطية مدرسة الاطفال وبعض بيوت المدنيين وكان من نتيجة القصف استشهاد ٢ وجرح ٦ آخرين . كما قصف العدو اثناء عدوان على مخيم النبطية قرى اللوير وزوطر وكفر تبنت القريبة من النبطية حيث سقط نتيجة للقصف الجوي اربعة من المدنيين اللبنانيين كما استشهد احد العسكريين من الجيش اللبناني . كما دمرت الطائرات الصهيونية كافة البيوت الموجودة في خربة تمول اللبنانية القريبة من النبطية . فنجم عن القصف استشهاد نهائية اشخاص وجرح ٢٠ آخرين وجميعهم من المدنيين وذلك بعد ١٣ هجمة جوية تعرضت لها المنطقة من قبل ست طائرات مقاتلة « . (فلسطين الثورة - ١٩٧٥/١٢/٧) كما ذكر شاهد عيان في منطقة النبطية ان الطائرات القت بتقابلها وصواريخها من ارتفاع منخفض ، واستخدمت الرشاشات في تمشيط المزارع وملاحقة المزارعين والمواطنين ، كما القت قتابل موقوتية في المنطقة . وقد اجمل الناطق الفلسطيني الخسائر في منطقة النبطية بـ (١٧) شهيدا من بينهم (١١) امرأة وطفل و (٢٣) جريحا من بينهم (١٥) امرأة وطفل (المصدر نفسه) .

أما في الشمال حيث يقع مخيم نهر البارد والبدوي فقد اغارت الطائرات الاسرائيلية قري الساعة (١٠١٥) على الاماكن السكنية قري المخيمين ، واستمرت الغارة حتى الساعة (١٠٢٥) ، استخدمت فيها الطائرات قتابل وصواريخ من كافة الاحجام ، كما استخدمت قتابل موقوتة انفجر بعضها بعد ساعة من انتهاء الغارة . واستعملت الطائرات ايضا المدافع الرشاشة ضد العزل الذين حاولوا الهرب من المخيمات اثناء الغارة . وفيما كانت الطائرات المغيرة تقصف المخيمين كانت جوالي (٢٥) طائرة اخرى تشكل مظلة جوية لحماية الطائرات المعتدية وقد مطلت هذه الطائرات مفعول الصاروخ الفردي الموجه المضاد للطائرات نسوع (سام - ٧) باطلاقها بالونات حرارية . هذا وقد اعلن الناطق الفلسطيني الخسائر في مخيمي نهر البارد والبدوي بـ (٥٧) شهيدا بينهم (٤٢) امرأة وطفل و (١٣٧) جريحا من بينهم (٩٢) امرأة وطفل . (المصدر نفسه) .

أما الناطق العسكري اللبناني فقد اعلن في ١٩٧٥/١٢/٢ في بلاغه العسكري المعلومات

النسيج في ديمونا وتقع في الجزء الشمالي من صحراء النقب الى الجنوب الشرقي في بئر السبع، وكبدوا العدو خسائر مادية كبيرة . وقال الناطق بأن الفدائيين الذين قاموا بالعمليات عادوا الى قواعدهم سالين . وقد اعترفت اذاعة العدو بالعبورية بالعمليات وذكرت ان الخسائر تقدر بملايين الدولارات (المحرر ١٩٧٥/١١/٢٧) .

وفي فجر ١٩٧٥/١١/٢٧ تصدى شباب قرية كركلا اللبنانية الحدودية لقوة اسرائيلية حاولت دخول القرية بحثا عن الفدائيين فقد خاض رجال المقاومة الشعبية في البلدة معركة بطولية ضد قوة كبيرة من الكوماندوس الاسرائيلية تدعمها الجنزرات حاولت اقتحام البلدة فتصدى شباب البلدة لهذه القوة ببسالة واوقفوا فيها خسائر فادحة واجبروها على الارتداد الى ما وراء الحدود . واستمرت المعركة من الساعة (٠٢٣٠) حتى (٠٣٣٠) من فجر اليوم نفسه ، واستعملت فيها القتابل اليدوية والاسلحة الرشاشة . وقد استمان العدو بمدفعيته المتحركة بالقرب من تل النحاس ، حيث قامت بقصف البلدة ، فيما تحركت بعض الياته لنجدة القوات المغيرة . وكما لم يحقق العدو اي تقدم قرر الانسحاب بعدما فشل في مهمته . وقد منى العدو باكثر من ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح في حين استشهد مواطن واحد وجرح اخر وتهدم منزل احد المواطنين . (المحرر ١٩٧٥/١١/٢٨) .

وفي ١٩٧٥/١٢/٢ هاجمت الطائرات الاسرائيلية بشكل لم يكن متوقعا مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي طرابلس والنبطية . وقد شنت اسرائيل غاراتها الجوية الوحشية في اعقاب سلسلة الانتصارات التي حققها الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية في الساحة الدولية ، وفي اعقاب فشل الاحزاب والقوى الملتفينة الانعزالية في لبنان في جر المقاومة الى اتون الصراع لاستنزاف طاقاتها وامكاناتها وجرحها بعيدا عن ميدانها الحقيقي .

وقد اصدرت قيادة الثورة الفلسطينية بيانا قالت فيه انه « في صباح يوم ١٩٧٥/١٢/٢ اغارت الطائرات الاسرائيلية في الساعة (١٠١٥) على عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان وتمت بتقابلها وصواريخها ورشاشاتها كلا من مخيمات النبطية ونهر البارد والبدوي . وقد